

Distr.
GENERAL

A/51/970
S/1997/677
2 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد أيتوغ
بلومير، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأكون ممتنا إذا ما أمكن تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين
للجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من السيد أيتوغ بلومير

أتشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٧ الموجهة إليكم من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة (A/51/964-S/1997/656).

إن تلك الرسالة لم يرد فيها إلا تكرار للادعاءات التي لا أساس لها من الصحة الواردة في رسالة سابقة موجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة (A/51/962-S/1997/645)، المؤرخة ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧). وهذه الادعاءات المتجددة، وهي جزء من حملة مستمرة للتشهير بالطرف القبرصي التركي وإعطاء معلومات خاطئة عنه، ليست جديدة برد تفصيلي جديد، لأنه سبق لنا أن دحضناها دحضا مؤكداً في رسالتنا إليكم المؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٧ (A/51/966-S/1997/666). وحسبنا أن نقول إن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية تضرر بجهودها المستمرة لحماية التراث الثقافي لقبرص الشمالية، حيث تستخدم مواردها المحدودة بأقصى فعالية ممكنة في صيانة وترميم جميع المواقع والآثار، بصرف النظر عن أصولها التاريخية والدينية. وعلى النقيض من ذلك تماماً تأتي السياسات البائدة التي تنتهجها الإدارة القبرصية اليونانية واليونان، التي لا تزال فيها الجالية التركية المسلمة في غربي ثريس تتعرض للاضطهاد والتمييز من جانب السلطات اليونانية، كما تهدم فيها عمداً الآثار التركية.

ومن المخادعة أن يُلقي الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة التهم الكاذبة ضد الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بشأن موضوع حماية التراث الثقافي، بينما من المعروف جيداً أن اليونان نفسها تنتهج سياسة الاستيعاب القهري للأقلية التركية في غربي ثريس، المقترن بنهب ومحو الآثار التركية بصورة نظامية. فقد جرى عمداً هدم معظم المعالم والأضرحة والآثار التركية العثمانية أو استباحتها أو تركها للتداعي. كما لا تزال السلطات اليونانية تحرم الجالية التركية المسلمة من حقوقها الأساسية وتنتهك هذه الحقوق، ومنها حرية العبادة وحرية التعليم اللتين كفلتهما المعاهدات الدولية. بل إنها تحرم أبناء الجالية حتى من الحق الأساسي في انتخاب زعمائهم الدينيين. كما أن المسؤولين الدينيين من تركيا ممنوعون من دخول غرب ثريس، حتى لمدة شهر رمضان المعظم. إننا نسجل مع الاستياء الشديد أن أعمال التمييز والقمع والاضطهاد النظامية الموجهة ضد الجالية التركية في غربي ثريس ترتكبها اليونان علناً وبلا هوادة، متحدية الاتفاقات الدولية وجميع معايير العدالة علماً بأنها عضو في الاتحاد الأوروبي. ونحن، بصفتنا الطرف القبرصي التركي، لا يسعنا إلا أن نذكّر جميع الأطراف المعنية بالظروف المؤسفة التي يعيشها الأتراك في اليونان اليوم.

ولا يمكن أن تتنصل اليونان من مسؤوليتها عن هذه الأفعال من خلال رفع شكاوى كاذبة ضد الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وعن طريق محاولة عرض صورة مشوهة عن الحالة الراهنة في الجزيرة.

وأكون ممتنا إذا ما اتخذتم اللازم لتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ بلومير
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية
